

# أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (27)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني والسبعون في مذاكرة احاديث المنتقى - [00:00:00](#)

ملتقى الاحكام لمجد الدين بالبركات عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحرامي وهو رحمه الله الشيخ الجد بالنسبة الى حفيده احمد ابني عبد الحليم ابن عبد السلام - [00:00:18](#)

وقد وقفنا في كتاب الصلاة على باب هيئات السجود وكيفية الهوي اليه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:37](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب هيئات السجود وكيف الهوي اليه عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض - [00:00:55](#)

رفع يديه قبل ركبتيه رواه الخمسة الا احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احكمم فلا يبرك كما يبرك الجمل وليضع يديه - [00:01:17](#)

ثم ثم ركبتيه. رواه احمد وابو داود والنسائي وقال الخطابي حديث وائل ابن حجر اثبت من هذا وعن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى - [00:01:32](#)

وضحوا ابطينه متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا ييسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. رواه الجماعة وعن ابي هم وعن ابي حميد رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد فرج بين فخذي - [00:01:54](#)

غير حامل بطنه على شيء على شيء من فخذه رواه ابو داود. وعن ابي حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض - [00:02:20](#)

ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه. رواه ابو داود والترمذي وصححه هذا الباب ترجمه رحمه الله بقوله باب هيئات السجود اذا للسجود اكثر من هيئة ثم في نفس السجود - [00:02:35](#)

في وضع اليدين لها عدة هيئات وبهذا يشير الى الخلاف الكبير الوارد فيما يتعلق في الهوي الى السجود ولهذا اورد فيه حديثي ابي حديث وائل ابن حجر وحديث ابي هريرة - [00:02:56](#)

واورد رحمه الله في الباب ستة احاديث عن خمسة من الصحابة عن خمسة من الصحابة رضي الله عنهم وائل ابن حجر وابو هريرة عبد الله ابن بحينة وانس وابو حميد الساعدي - [00:03:15](#)

وكل هؤلاء ممن نقلوا صفة صلاته عليه الصلاة والسلام. فمن مستقل ومن مستكثر ففي حديث وائل ابن حجر وهو الكندي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه - [00:03:34](#)

واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه الخمسة الا احمد لماذا قال رواه الخمسة الا احمد ولم يقل رحمه الله رواه الاربعة فان الخمسة سوى احمد من هم اصحاب السنن الاربعة - [00:03:55](#)

لم لم يقل رواه الاربعة هذي نبهنا عليها في اول الشرح لان المصنف رحمه الله له اصطلاح سلاح يخصه التخريج فانه يقدم احمد على من على صاحبي الصحيحين رواه احمد والبخاري ومسلم - [00:04:18](#)

رواه احمد ومسلم. لانه شيخ لهما ولانه رحمه الله يعتبر الجماعة والخمسة الجماعة ابو داود والترمذي والنسائي بن ماجة مع احمد  
والبخاري ومسلم. والخمسة هؤلاء الا البخاري ومسلم حديث وائل ابن حجر - [00:04:42](#)

رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد سجد على ركبتيه ثم على كفيه يعني اول ما يلامس منه عند هويه ساجدا  
ماذا الركبتان واذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه - [00:05:09](#)

وهذا كما قالوا اذا تيسر فاما اذا ثقل لكبره او ثقل لضعفه ووهنه فلا بأس ان يهوي على على يديه لان الحاجة لها اعتبار وهذا الحديث  
هل يخالف حديث ابي هريرة - [00:05:28](#)

الاتي بعده في قوله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه قال فيه رواه احمد وابو  
داود والنسائي وايضا والترمذي وقال الخطابي في معالم السنن حديث وائل ابن حجر اثبت من هذا - [00:05:52](#)

في الحقيقة عند التحقيق لا مخالفة بين الحديثين فان نهيه عليه الصلاة والسلام عن بروك كبروك البعير والبعير انما يبرك على ماذا  
على يديه لان ركبة لان ركبتى البعير اين - [00:06:19](#)

بيديه فاول ما يهوي من البعير ماذا مقدمه النهي عن بروك كبروك البعير ان يكون هويك في مقدمك قبل مؤخرك وقول وليسجد على  
يديه قبل ركبتيه هذا مما حقق ابن القيم - [00:06:42](#)

واطال فيها البحث حقق ان هذا ممن قلب على الراوي والا فالمعنى اه وليبرك على ركبتيه قبل يديه وبهذا يأتلف الحديثان ويستقيم  
معناهما ولا يتعارض هذا من جهة ولان البنوك اولا على الركبة - [00:07:06](#)

اذ ركبوا الادميين وين بارجلهم وركبة البعير في يديه البروك على الركب اولا اهياً واهون واسهل الا ان تأتي حاج ككبر سن او مرض  
فيحتاج الى ان يبرك على يديه قبل ركبتيه لتعين اليدين الركبتين - [00:07:32](#)

وعلى هذا فليس في الحديث والحمد لله كبير معارضة في الظاهر الا على رواية آ حديث عبد الله بن حديث ابي هريرة قال وليبرك  
على ركبتيه على يديه قبل ركبتيه ولهذا قال الخطابي وغيره - [00:08:01](#)

حديث وائل اثبت اي من حيث الدلالة من حيث عدم التناقض في اول الحديث مع اخره فاذا استقر انه انقلب على الراوي زال هذا  
الاشكال فصار الحديثان مؤتلفان غير مختلفين - [00:08:24](#)

ثم ذكر حديث عبد الله ابن بحينة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تدل على ماذا هذا الفعل  
المستمر كان اذا سجد جنحاً - [00:08:44](#)

يعني باعد بين يديه عن ابطيه هذا معنى التجنيح كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه يعني  
بياض قبطيه الشريفين ومما جاء في هذا ايضا انه كان - [00:09:03](#)

يجنح تجنيحاً لو جاءت جفرة لامكنها الدخول من تحت يديه عليه الصلاة والسلام ومعنى ذلك انه لا يظلم اليدين الى جنبه بل يباعد  
بينهما وهذا متى يتأتى؟ في صلاة الامام وصلاة من - [00:09:25](#)

المنفرد لا يتأتى هذا التجنيح في صلاة الجماعة اذا لو جنح الاذى من يمينه ويساره ترتب عليها ماذا اخلال الصفوف وتباعدها ولانه  
عليه الصلاة والسلام كان يصلي اماماً هل صلى مأموماً قط عليه الصلاة والسلام - [00:09:47](#)

ها ابدأ ولا مريرة ها متى متى يا دكتور علي يا دكتور في اي موضع وين وين هو فيه هي الغزوات ايه تأخر عليه الصلاة والسلام  
فصلى مأموماً في ثلاث مواضع - [00:10:14](#)

الموضع الاول لما ام الناس عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه في غزوة تبوك الموضع الثاني لما تأخر صلى الله عليه وسلم في  
اصلاح بين حيين من الانصار الموضع الثالث - [00:10:54](#)

لما امر ابا بكر ان يصلي بالناس وجد في نفسه خفة فامر بحمله فحمل حتى دخل المسجد واراد الصديق ان يتأخر فقال له مكانك  
فابتدأ صلاته عليه الصلاة والسلام مأموماً خلف من - [00:11:15](#)

ابي بكر ثم صار اماماً حيث صار ابو بكر يأتى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتى الناس بصلاة ابي بكر اللهم صلي وسلم عليه

إذا قول عبد الله بن بحنة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جنحاً - [00:11:41](#)

على جهة الاستمرار الأغلب لأنه يصلي أماماً صلى الله عليه وسلم وأن مما يؤخذ على بعض الطلبة ضعف فقههم لهذا الحديث فتجده  
يجنح حتى في ضيق الصفوف هذا غلط لا تحصل هذه السنن بفعل المحرمات - [00:12:06](#)

ولا يتأتى ذلك ها لا ما هو بكذا التجنيح تجنيح كما سبق اليدين ممدودتان إلى وين إلى الإمام هكذا مهوب هكذا إذا كان هكذا اليدين  
إلى وين؟ متخالفان هكذا ثم - [00:12:27](#)

يجنح بمعنى يبعد آآ عضديه عن جنبه ولهذا يرى بياض ابطنه عليه الصلاة والسلام في تجنيحه وفيه دلالة على سعة كم ثوبه حتى  
يرى بياض الشريف عليه الصلاة والسلام حديث رابع حديث أنس ابن مالك الأنصاري النجاري - [00:12:48](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الجماعة. من الجماعة ها السبعة  
من السبعة البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد - [00:13:14](#)

في حديث أنس أمر النبي بالاعتدال في السجود. ما معنى الاعتدال ألا يطيل امتطاطه في سجوده وألا يضم نفسه فلا يفرق فخذه عن  
عن بطنه والاعتدال هو الوسط ولهذا هناك من يمتد في سجوده - [00:13:41](#)

امتداداً متكلفاً هذا خالف الاعتدال هناك من يضم ويقصر حتى يلصق آآ فخذه في بطنه وهذا لم يعتدل ويجوز هذا الفعل عند  
الحاجة والضرورة كالم في بطنه أو كزحام شديدة لا يستطيع أن يعتدل - [00:14:05](#)

وهذا الأمر ومع كل أمر من أوامر الشريعة إذا صحبه عدم القدرة عليه يسقط هذا الوجوب وليس واجب مع اقتدار وليس واجب مع  
اضطراري ولا وليس واجب آآ بلا اقتدار - [00:14:35](#)

هذا يقول الشيخ ابن سعدي في نظمه وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطراري وهذا من سعة الشريعة ويسرها والحمد لله قال  
اعتدلوا في السجود. ولا يبسط أحدكم ذراعيه. أي يبسط الذراع هكذا - [00:14:58](#)

حتى يلتصق المرفق في الأرض انبساط الكلب لأن الكلب يجلس على مقعدته ثم يبسط ذراعه إلى مرفقه وتأملوا في الصلاة نهينا فيها  
عن التشبه بالحيوانات ولو كانت اليفة فنهينا عن بسط اليدين حال السجود أو الجلوس كانبساط الكلب - [00:15:19](#)

ونهيانا أن ننقر الصلاة كما ينقرها من؟ الغبار في سرعتها من الذي شبه النبي صلى الله عليه وسلم صلاته في سرعتها بصلاة الغراب ها  
المسيء صلاته لا المنافق قال صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق - [00:15:49](#)

تلك صلاة المنافق ينتظر حتى تميل الشمس إلى الغروب أي بعد اصفرارها ثم ينقر أربع ركعات كنقر الغراب نهينا أيضاً في الصلاة عن  
رفع الأيدي كاذناب الخيل الشمس لكل تكبير - [00:16:18](#)

وأنما جاء رفع اليدين في أربعة مواضع كما سبق عند تكبيرة الأحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند الرفع من التشهد الأول إذا كم  
هذي الآن أربع حيوانات ونهينا عن برك برك - [00:16:44](#)

ها الجمل والجمل يبرك على مقدم يهوي على مقدمه ثم يتأخر وهذا هو فقه معنى النهي عن البروك وقال في الموضع الذي يرفع رأسه  
قبل إمامه ألا يخشى أن يقلب الله رأسه إلى رأسي - [00:17:06](#)

ثمار ونهينا سابعاً عن التفات كالتفات من ثعلب تثير الالتفات يجوز الالتفات في الصلاة يجوز الالتفات لحاجة ما لم يستدبر القبلة متى  
يجوز له أن يلتفت مستقبل القبلة قالوا للضرورة - [00:17:32](#)

للضرورة مر عليه سبع فر منه واستدبر القبلة ضرورة والله ما أدري أخاف إذا مر السبع ما يبقى على وضوءه يا أخواني هذه مواضع  
نهينا فيها عن مشابهة هؤلاء الحيوانات - [00:18:01](#)

ثم ذكر حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليش قال في حديث أبي حميد في  
صفة الصلاة لماذا ميزه من بين ما سبق أنه في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:20](#)

ها أحسنت لأن أبا حميد رضي الله عنه قال في حضرة عشرة من سابقة الصحابة أنا أبين لكم كيف صلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم؟ فقالوا ها هاته فصلى فبين صلاته - [00:18:37](#)

فاقره هؤلاء العشرة وسمي حديث ابي حميد بحديث صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى الشيخ الالباني كتابه صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام من التكبير الى التسليم - [00:19:01](#)

على حديث ابي حميد وحديث وائل ابن حجر رضي الله عنهما قال ابو حميدة رضي الله عنه قال هي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين - [00:19:21](#)

فخذيته يعني بين الفخذ والبطن مهوب الفخذ يفحج لا فرج بين فخذيته اي عن بطنه لقوله غير حامل بطنه على شيء من فخذيته يعني غير متكئ في بطنه على شيء من فخذيته - [00:19:38](#)

وقلنا ان هذه الحال تجوز حال ماذا شدة الزحام كما في الحرم وقد تزدهم الصفوف ما يتيسر بين ركبتيك وعندئذ تحمل بطنك على متكأ فخذيته قال رواه ابو داود عن ابي حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه - [00:20:00](#)

وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبه فلم يلصقهما بجنبه ووضع كفيه حذو منكبيه رواه ابو داود والترمذي وصححه اه حديث ابي حميد يأتي له مزيد بيان في سجود النبي على سبعة اعظم - [00:20:31](#)

انه يمكن جبهته وانفه من الارض وفيه ايضا ان يلحي يديه عن جنبه يباعد بينهما والحد الادنى من المبالغة عدم الالتصاق. كما لو صلى مأموما وضع الكف اين يوضع حذو المنكبين - [00:20:56](#)

هل يوضع حذو الاذنين جاء فيه روايات لكنها فيها ضعف فيها ضعف نعم نعم قال رحمه الله باب اعضاء السجود عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة - [00:21:19](#)

وجهه وكفاه وركبته وقدماه رواه الجماعة الا البخاري. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء. ولا يكف شعرا ولا ثوبا. الجبهة واليدين والركبتين والرجلين. اخرجاه. وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:21:50](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة واثار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. متفق عليه. وفي رواية امرت ان اسجد على سبع على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب - [00:22:14](#)

الجبهة اكفت نعم احسن الله اليك امرت ان اسجد على سبع ولا ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين. رواه مسلم والنسائي هذا الباب في اعضاء السجود. واعضاء السجود سبعة - [00:22:33](#)

التي لا بد من توافرها واجتماعها حال سجوده وهذه الاعضاء السبعة الجبهة والانف وعد عظوا واحدا لانهما في الوجه طيب الجبهة من الراس ولا من الوجه لماذا من من اه - [00:22:56](#)

الوجه ما هي من الرأس. يواجه فيها الرأس ما له علاقة بالوجه ولو كان الرأس هو الوجه لغسلنا الرأس كما نغسل الوجه ولا مسحنا الوجه نمسح الرأس ها الجبهة منين - [00:23:24](#)

الجبهة هي مقدم الرأس مقدمه مما يلي الوجه ولهذا الجبهة متصلة بالرأس لكن حكمها حكم الوجه حيث يواجه بها الانسان حيث يبدأ المغسول من اصول منبت الرأس عادة وللأصلع ما ما له شعر - [00:23:55](#)

والاجلى الى نصف راسه لكن عادة فيما يواجه الجبهة والانف كلاهما عضوان في عضو واحد وهو الوجه واليدان والركبتان والرجلان والسجود على الاعضاء السبعة واجب قالوا لو لم يفسد على اعطاء السبعة مع قدرته لم يصح سجوده - [00:24:20](#)

وفي هذا من الناس من اذا طال سجود الامام رفع رجليه يلعب بيها فان كان في جميع السجود رافعا احدى رجليه ما صح السجود وبالتالي ما يصح ما تصح هذه الركعة - [00:24:46](#)

وبالتالي ما تصح الصلاة اما في اثناء الصلاة رفع رجليه في غير حاجة صحت صلاته مع اثم الصلاة صحت لانه حصل السجود على اعضاء السبعة لكن مع الاثم ذكر في حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول - [00:25:04](#)

اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارباب الاعراب هي الاعضاء ثم بينها وجهه وكفاه وركبته وقدماه. الوجه لاشتماله على الجبهة وايش؟

والانف يفسر حديث العباس حديث ابنه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:25:30](#)

قال امر النبي بلفظ امرت ان اسجد على سبعة اعضاء في رواية اخرى الى سبعة اعظم على الجبهة و اشار بيده الى انفه لان الاشارة

هنا تشمل الانف والجبهة الاشارة الى احدهما تدل على الثاني - [00:25:55](#)

آآ واليدين والركبتين واطراف القدمين كلاهما في الصحيحين جاء في الرواية ولا يكف شعرا ولا ثوبا في الرواية الاخرى امرت ان

اسجد على سبع اي سبعة اعضاء ولا اكفت الشعر ولا الثياب - [00:26:17](#)

اكف واكفت هو تغييرها في اثناء الصلاة فليس للصلاة هيئة معينة بثيابه ومن كفت الثياب ما يتعلق باصلاحها في اثناء الصلاة لأعلى

ما هي عليه الا ان تشغلك فكفها - [00:26:42](#)

او رفعها لنا تشغلك اما اثر كل ركعة يكف ثيابه فلا وكذلك منه التشمير الصلاة ما فيها تشمير او يرفع ثوبه ويشمر يربط به وسطه او

حقويه لاجل الصلاة. الصلاة ليس لها هيئة - [00:27:08](#)

مخصوصة في هيئة اه ثيابه ولا في هيئة ماذا ولا في هيئة شعره وهذا لا يتعارض مع نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن اشتمال

الصماء ما اشتمال الصماء مر علينا ترى - [00:27:31](#)

في ابواب اللباس ها لأها ايه لأها ايه لأ المحرم لا بد يصلي بزار ها يصلي مسلوخ ها ايوة يعني الثوب الواحد مثل هالثوب اللي عليه

القميص اصلي فيه يعني - [00:27:53](#)

ها انتم نسبتوا ليه لان اباكم ادم عليه السلام نسي وانتم ذريته نسي ادم فنسي ذريته. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولقد عهدنا

الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. اشتمال الصم ما وضخناه لكم - [00:28:37](#)

يصلي بثوب الله لم يفصل الثالثة بالشرشف وبطانية يلفها على جسمه ليس تحته شيء هذا اشتمال الصماء ما تحته لا سروال ولا

قميص ولا فنيلة لماذا نهي عن هذه الصفة في الصلاة - [00:29:02](#)

لأنها مظنة لانكشاف العورة. العورة. فان كان الثوب مشدودا شدة على وسطه بازاره لا يدخل في اجتماع الصماء او شدة بحبل لا

يدخل باجتماع الصماء او كان مفصلا حنا الثوب عندنا غير الثوب فيه - [00:29:21](#)

هذه السنة الثوب عندنا هو القميص في السنة والثوب في السنة والقماش اللي ما فصل واضح يا اخواني ها ولهذا يدرج الميت في

ثلاث اثواب ايش سحولية اثواب ما فصلت لكنها خرق غير مفصلة - [00:29:48](#)

ففي هذا الامر بالسجود على الاعضاء السبعة هذا الامر بالسجود وانه مما يحصل الغلط الكثير ان يرفع انفه عن الارض ويتكى على

جبهته او يرفع احدى القدمين فان وقع السجود كذلك لم يمكن انفه وجبهته جميعا - [00:30:12](#)

لم يصح سجوده في اصح اقوال العلماء وبالتالي ما صحت صلاته الا من الا الجاهل الجاهل يعذر بجهله نعم نعم قال رحمه الله باب

المصلي يسجد على ما يحمله ولا يباشر مصلاه باعضائه. عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي - [00:30:34](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. رواه

الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم وهو يتقي الطين اذا سجد -

[00:31:04](#)

نساء عليه يجعل انت قرأتها في يوم ايش مطير ابعطيكم هذي الملحنة ننشطكم شوي قرأها مرة احد الطلاب صليت مع النبي صلى

الله عليه وسلم في يوم طير ها في يوم مطير - [00:31:25](#)

في القبيلة وهذا من التصحيفات تصحيفات القراءة نعم في يوم مطير صلي وسلم عليه. نعم. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في يوم مطير وهو يتقي الطين اذا سجد بكساء عليه يجعله دون يديه - [00:31:48](#)

الى الارض اذا سجد رواه احمد وعن عبد الله ابن عبد الرحمن رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد

بني الاشهل فرأيتاه واضعا يديه - [00:32:08](#)

في ثوبه اذا سجد رواه احمد وابن ماجه وقال على ثوبه. وقال البخاري قال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويدها



في كفه نعم. وروى سعيد في سننه عن إبراهيم قال كانوا يصلون في المسائق والبرانس والطيايسة. ولا يخرجون ايديهم - [00:32:21](#)

هذا الباب باب عظيم. يدل على هذا الفقه الجليل في فقه صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم وما يطرح على الناس من الحوائج التي تخرجهم عن الاصل ان الاصل ان يمكن اعضاءه من اين - [00:32:46](#)

من الارض ايا كانت الارض من تراب من طين من بحص مفروشة الحصر كما كانوا على عهده عليه الصلاة والسلام او مفروشة الان بهذا الاثاث ترى هذا الاثاث اللي في مساجدنا - [00:33:02](#)

لم يقع للنبي عليه الصلاة والسلام ولا لاصحابه رضي الله عنهم وهذا من نعمة الله الاصل السجود على الارض. فاذا سجد على حائل يجوز ولا ما يجوز اذا كان لحاجة فيجوز - [00:33:24](#)

مثل ماذا الحاجة مررنا كورونا رأيتهم ما فعله في الناس فمن الحوائل السجاجيد من الحوائل طرف العمامة فهذا يجوز للحاجة والحاجة اما عامة كمطر وحر شمس او ارض فيها شوك - [00:33:43](#)

او حاجة خاصة الممنوع ان يسجد على الحائل كبرا وتعاليا هذا الممنوع لان الصلاة من مقاصدها التواضع والخضوع لمن تصلي له ففي حديث انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر - [00:34:09](#)

متى شدة الحرها يا ناصر متى شدة الحر المرزمها؟ يسمونه اخواننا اهل الشام ابا اللهب عم بدوي بالمسما بالباب الله اعلم. ايه هذا في شدة الحر يسمى عند الناس اليوم بالقيظ - [00:34:38](#)

في جدحة القيق وجمرته في شدة الحر نصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انس فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض لشدة حرارتها بسط ثوبه فسجد عليه - [00:35:04](#)

اذا سجد على شيء ملاصق له مباشر له من ثوبه وعمامته يجعلها موضع يسجد عليه موضع طويل ومثل ثوب العمامة في طرفها متى عرفنا ان هذا جائزا لما اقرهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينهاهم - [00:35:25](#)

وقيدناها بالحاجة لان هذا كان في شدة حر ترجم عليه بقوله باب المصلي يسجد على ما يحمله من ثوبه وعمامته ولا يباشر مصلاه اي الارض باعضائه وذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:51](#)

قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مطير وكان اذا امطر خر المسجد كف لان المسجد اه سقفه من اين من الجريد الجريد فوق الجذع وهذا ما يتحمل - [00:36:14](#)

المطر يخر منه يقول رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير وهو يتقي الطين اذا سجد بكساء عليه يجعله دون يديه الى الارض اي بين الارض وبين يديه - [00:36:37](#)

متى اذا سجد يكون سجوده في يديه على هذا الكساء حتى ما تبتل يدها بالطين عليه الصلاة والسلام. اذا هذا الامام هذا لحاجة ولا لغير حاجة في حاجة لاول شي تتحر والثاني للطين - [00:36:53](#)

عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنه قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد بني الاشهل من هم بنو الاشهل هم سادة الاوس - [00:37:12](#)

من بني الاشهل كما سبق اسيد ابن حضير ابن ثابت ومن بين الاشهل سعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمة سعد بن معاذ كذا ها سعد ابن معاذ وش يقرب لاسيد ابن حضير - [00:37:31](#)

ها ابن خالته لا اسعد ابن زرارة هو ابن خالة سعد ابن معاذ ما علاقة اسيد ابن حضير ابن ثابت سعد بن معاذ تراه مرت عليكم يا اخواني سعد بن معاذ - [00:37:57](#)

ابوه معاذ ابن عمي من اسيد ابن حضير وهو ابن عم ابيه نعم قال صلى بنا صلى الله عليه وسلم في مسجد بني الاشهل فرأيتته واضعا يديه في ثوبه اذا سجد - [00:38:24](#)

يعني ادخل يديه في ثوبه فسجد على ماذا على يديه رواه احمد وابن ماجة وقال على ثوبه اي صلى على ثوبه قال البخاري قال الحسن وش يسمى هذا في البخاري - [00:38:47](#)

يسمى بالمعلقات يذكر الحديث من غير اسناد هل المعلقات في صحيح البخاري صحيحة وش راىكم اذا كان المعلق بصيغة الجسم قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا اسمه معلق ما اسنده - 00:39:03

فالغالب انه صحيح وان كان بصيغة التمريض فالغالب انه ضعيف يذكر ويروى ويقال طيب هنا قال البخاري وقال الحسن فهذا لا يكون معلقا لا يكون معلقا لانه ليس عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:30

ولكن يسمى هذا بالمقطوع والذي اجمعت الامة على صحته من صحيح البخاري هي المتصلات واذكر نبهني شيخنا الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غدية كان مشرفا علي في الماجستير وقال اذا في التخريج اذا خرجت قل رواه البخاري متصلا لىتميز عن ما رواه - 00:39:53

معلقا او مقطوعا وضحت هذي هذي من دقة اهل الاصول ومنهم شيخنا رحمه الله وقال البخاري قال الحسن يعني الحسن البصري كان القوم اي الصحابة رضي الله عنهم يسجدون على العمامة والقلنسوة - 00:40:21

ويدها في كفه. العمامة عمامة الرأس. القولون سوى وش هي الطاقية نسميه حنا طاقية يفسدون على هذا وهذا. الطاقية يقدمها في الحر حتى تكون على جبهته وعلى ثوبه اي عند الحاجة - 00:40:41

عند الحاجة قال وروى سعيد في سننه من سعيد سعيد ابن منصور وسنن سعيد بن منصور مع سنن الاثرم هي معول الحنابلة في الاستدلال لمذهبهم ولهذا من قرأ منكم في كتب الحنابلة منها الروض - 00:41:03

شرح المنتهى رواه سعيد. رواه الاثرم رواه الدار قطني هذه الثلاثة اكثر ما يدور في كتبهم في غير الصحيحين هلا وروى سعيد في سننه عن ابراهيم ابراهيم هنا من هو - 00:41:24

النخعي قال كانوا يصلون على المسائق والمسائق جمع مستاق نوع من انواع الاكسية والبرانس وهو غطاء الرأس المتصل بالثوب. يحوله ويسجد عليه يحوله من من رأسه ويشد عليه والطيالسة ولا يخرجون ايديهم. الطيارسة مثل - 00:41:43

الفراء مثل آآ القباء لكنها خفيفة ويسجدوا ولا يخرجون ايديهم دل ذلك على جوازه عند وجود الحاجة اليه اذا الممنوع متى ممنوع في هذا الكبر. طيب اذا سجد على هذه الحوائل من غير حاجة - 00:42:14

الصلاة صحيح مباحة لكن يلحقها فيه الكراهة نعم قال رحمه الله باب الجلسة بين السجدين وما يقول فيها. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:42:35

سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وفي رواية متفق عليها ان انسا رضي الله عنه قال اني لال ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:55

وسلم يصلي بنا فكان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول الناس قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول الناس قد نسيه وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:43:16

رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني رواه الترمذي وابو داود - 00:43:37

الا الا انه قال فيه وعافني ما كان واجبرني في هذا الحال باب التبويب على الجلسة بين السجدين وذكر فيها امرين ذكر فيها طولهما هذي الجلسة كنحو السجود والركوع وذكر فيها ما يقال فيهما - 00:43:54

والجلسة بين السجدين كما سبق ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر السجود والرفع منه وفي حديثه حديث انس في رواياته وهو في الصحيحين ان النبي كان اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم - 00:44:16

وش معنى قد اوهم قد نفسي لطول قيامه بعد ركوعه وطول جلوسه بعد سجوده يظنون انه اوهم يعني نسي من تطويل هذا القيام والركوع وهذا رد على الحنفية رحمهم الله - 00:44:39

الذين يجعلون مجرد انتصابه كافي بعد رفعه من الركوع وبعد رفعه من السجود وانما الصحابة يظنون من طول قيامه بعد ركوعه انه

قد نسي عليه الصلاة والسلام وكذا في طول قيامه بعد السجود - [00:45:02](#)

قال وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابن اليمان قال كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي وهذا هو القدر  
الواجب ان يقول ربي اغفر لي مرة واحدة - [00:45:24](#)

لو زاد رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين لا بأس لان الموضع موضع دعاء وافضل ما يكون ان يجمع بين قوله رب اغفر لي وبين ما جاء  
في حديثي اه ابن عباس - [00:45:40](#)

انه كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني في رواية واجبرني فهذه الست  
جمعت الخيرين في الدنيا والاخرة ومن ذلك اخذ العلماء ان ان بين السجدين موضع دعاء - [00:45:56](#)

وان الجلوس موضع دعاء كما السجود وكما الركوع واما القيام فموضع ايش موضع قراءة الا عند القنوت في الوتر فان قنوته حال  
قيامه نعم قال رحمه الله في حديث الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام وش كان يقول بعد ما يرفع من الركوع - [00:46:18](#)

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماوات وملى الارض وملى ما شئت من شئ بعد اهل الثناء  
والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:46:49](#)

ولا ينفع ذا الجدم منك الجد وجاء انه يقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء  
والتلج والبرد هذا يحتاج الى ماذا - [00:47:10](#)

مدة ولا يحتاج الى سرعة هذي مدة اذا فيها التطويل في الرفع من الركوع والحد الادنى ربنا ولك الحمد هو الواجب وما زاده حمدا  
كثيرا الى اخره. هذه من المستحبات. نعم - [00:47:26](#)

باب السجدة الثانية ولزوم الطمأنينة في الركوع والسجود والرفع عنهما. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصلي فان - [00:47:47](#)

انك لم تصلي فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلى كما  
صلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثا. فقال - [00:48:07](#)

والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا.  
ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [00:48:28](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في الصلاة كلها. متفق عليه لكن ليس لكن لمسلم فيه ذكر السجدة الثانية وفي رواية  
وفي رواية لمسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. الحديث وعن حذيفة - [00:48:48](#)

رضي الله عنه ان انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت ولو مت مت على غير  
الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

رواه احمد والبخاري وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته.  
لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. فقالوا يا رسول - [00:49:27](#)

الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. رواه احمد ولاحمد من حديث  
ابي سعيد رضي الله عنه مثله الا انه قال يسرق صلاته. ترجم رحمه الله على هذه الاحاديث الثلاث - [00:49:42](#)

لقوله باب السجدة الثانية انه لا بد منها ما يقول الواحد لا اكتفي بالسجدة الاولى لا بد من سجدة بعدها جلوس ثم بعدها سجود  
ولزوم اي وجوب ان يلزم الطمأنينة في الركوع والسجود والرفع عنهما. الطمأنينة - [00:50:03](#)

الا ينقرها نقرا كما سبق فان من نقرها سرقة الصلاة كما يأتي في حديث ابي قتادة واستدل العلماء لشرط الطمأنينة في سائر اركان  
الصلاة في حديث المسبي صلاته والمسبي صلاته - [00:50:27](#)

رجل دخل المسجد فرآه النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة عجلا لا يقيم فيها الركوع والسجود والرفع منهما بل بسرعة فجاء  
فسلم فرد عليه السلام قال ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:50:52](#)



وش يدل هذا عليه؟ على ان من لم يحقق الطمأنينة لا تصح صلاته ولهذا الطمأنينة وش هي؟ ركن من اركان الصلاة رجع ثانية وثالثة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا - [00:51:13](#)

دل على ان اهم ركن اخله ما هو طمأنينة كان يقوم يركع ويسجد ويجلس ويرفع من الركوع لكنه لم يطمئن فبين له النبي صلى الله عليه وسلم الاطمئنان ان يركع حتى يطمئن راکعاً ويرفع حتى يطمئن قائماً - [00:51:33](#)

ما هو بعجل يسرقها شرقاً ويزرقها زرقاً وينقرها نقراً سجد حتى يطمئن ساجدا ورفع بعد السجود حتى يطمئن جالسا معتدلاً والسجدة الثانية حتى يطمئن ساجدا هذا اسمه حديث المسية صلاته يعني بمعنى انه اساء الصلاة فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:56](#)

كيف يصلي ولهذا جاء في حديث اه حذيفة ابن اليمان قال انه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه حذيفة وقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:52:26](#)

وش يدل هذا عليه؟ على ان الطمأنينة ركن ومن لم يحققها لا تصح له صلاته لا تصح له صلاة وفي حديث ابي قتادة الانصاري وش اسمه ما اسم ابي قتادة - [00:52:52](#)

ها مر علينا يا اخواني ربعي يا ابن الحارث الانصاري من سادات الانصار وكرمائمهم قال صلى الله عليه وسلم شر الناس او اشر الناس سرقة الذي يسرق من صلاته اذا في سرقات - [00:53:11](#)

في سرقة من صلاته وسرقة من جيب راعيه وجيب صاحبه اشرها السرقة من الصلاة لا يتم صلاته يظن انه اتمها وبالتالي ما صحت صلاته بهذه السرقة منها وشر هنا على افعّل التفضيل تدل على التقبيح والتشنيع على هذا الفعل - [00:53:33](#)

لان السرقة في نفسها وشوها سرقة في نفسها محرمة كيف لا يسرق من صلاته؟ لا يتم الركوع ولا السجود ينقر نقر او لا يقيم صلبه في الركوع والسجود يسجد - [00:53:56](#)

مجرد ان يحني برأسه واعلى جذعه ما يفعل هكذا يفعل هكذا والسجود كذلك يظم نفسه حتى يلتصق يلتصق صدره ببطنه بفخذه فهذا من السرقة في صلاته لانه لم يقيم صلبه ويعتدل - [00:54:15](#)

كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عالاذا ان نفتح المجلة تفضل يا تفضل عندك سؤال في شي ايه ايه نعم هذي مثل الفروة اللي عندكم العبادة عند اخواننا الافغان - [00:54:37](#)

والبتان مثل الفروة عندكم الفروة قد لا يدخل فيها يديه يظمها ظم الامر واسع تحتها ثوب ليس هذا من اشتمال الصماء الصم يلف عليه ملاية ليس تحتها شيء من جسمه - [00:55:10](#)

من اول ما عندهم ثياب مثلنا حنا الدواليب مليانة ما عنده من اول ثياب السلام على من يقرأ القرآن وش دخلها ذي بسبب درسنا جملة معترضة لا محل لها من الاعراب - [00:55:31](#)

ما هنا غيره عودنا عليه ها. قلنا لك تسلم علينا. اذا سجد ورينا الجوال. ايه اذا سجد وقد اه الجوال فاللي اللي اراه انه ما يسكره حتى يرفع من سجوده - [00:55:51](#)

بان لا يقع في ماذا لرفع اه احدى اعضاءه وبعض اهل العلم يقول هذا للحاجة نقول هنا الحاجة يعني ما هي مقدرة ما هذا السجود سجود تهجد ولا سجود كسوف وخسوف - [00:56:10](#)

ايه نعم سم السجود يا شيخ على الثوب لماذا قلنا انه جائز لحاجة هل ورد نهى في حديث اخر يعني؟ لان في السجود يباشر السجود على الاعضاء اعضاء الارض وهذي اذا كانوا فيه الثوب ما سجد على الاعظم. فقلنا جائزة جائز مع الكراهة - [00:56:28](#)

جائز مع الكراهة الا عند الحاجة فلا كراهة اي نعم اذا كان الانسان عنده مرضا في الركب او ثقل في اللحم واذا هوى على ساجدا على ركبتيه اه اصابها الخشونة من جهة - [00:56:49](#)

اعتماد الجسم ولحمه وشحمه عليها هل يضع شيء؟ نعم يجوز ان يضع اسفنج لشيء يقي به الركبتين اي نعم سم لا ما هو بحائل لا هذا مواضع الصلاة حتى لو كان السجاد فوق السجاد - [00:57:12](#)

هذا ليس من الحوائل سم ليه الصناعية ولا في العناية ما يخاف خصوصا اذا كان الزل او الفراش من بلاستيك واثر فيه فيه الشمس لان السجود عليه من غير حاء يسبب حساسية - [00:57:33](#)

واشياء دقيقة تؤثر في جهازه التنفسي فلا بأس. يضع طرف عمامة وطرف ثوبه سم ايه اذا كان في جميع سجوده لم يمكن انفه فالسجود باطل لابد منهما جميعا الانف الجبهة - [00:58:01](#)

ها البخت يا الجمال ذات السنامين الجمال ذات السنامين هي الجمال هي الابل البخاتة والبخت يسمى بالابل الاعجمية مقابل الابل العرب العربية ذات السنام الواحد وابل ذات السنامين غالبا السنام منحدر يمين او يسار - [00:58:25](#)

الشعب عندهم في بلادهم المرأة التي ترفع شعرها فوق رأسها رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة من السنن يا اخواني المتعلقة بالاذان ان يقف الانسان عن عمله ويردد مع المؤذن كما ينصت المنصت لقراءة القرآن - [00:58:52](#)

وعلى هذا عمل السلف قاطبة الازمان المتأخرة لما قلت الهمة في استتباع العمل الصالح الناس واذكر شيخنا الشيخ ابن باز اذا اذن يقف بدرسه ويوقف فتواه ويوقف هو عليه من عمل في - [00:59:18](#)

سواء في البيت او في المكتب حتى ينتهي من ترادده مع المؤذن لانها قرينة يا اخواني واي قرينة واذكر انه اتصل عليه متصل من محل بعيد في خارج المملكة فاجابه الشيخ سريعا - [00:59:43](#)

حتى يتمكن من الرد على المؤذن حتى مضى مع هذا المؤذن الى الحي علتين فلما فرغ منه ردد الاذان من اوله الى ان مشى مع المؤذن حيث بلغ نعم قال رحمه الله باب كيف النهوض الى الثانية؟ وما جاء في جلسة الاستراحة عن وائل ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:00:01](#)

عليه وسلم لما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان يضع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطينه. واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه. رواه ابو داود - [01:00:30](#)

وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. رواه الجماعة الا مسلما وابن ماجة - [01:00:47](#)

في هذين الحديثين حديث يا وائل بن حجر الكندي الحديث ومالك ابن الحويرث رضي الله عنهما ترجم عليه المصنف بقوله باب كيف النهوض الى الثانية اذا قام للركعة الثانية كيف ينهض - [01:01:02](#)

ينهض مبتدأ بما انتهى اليه في سجوده فانه في حديث وائل بن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع ورفع وسجد سجد على ماذا ركبتيه ثم يديه فاذا رفع من السجود رفع ماذا اولاً - [01:01:21](#)

هي دي ثم ركبتيه اين يضع يديه؟ قال يضعهما على على فخذه يعتمد عليهما هذا في حال الصحة والنشاط اما في حال العجز فلا بأس ان يعين ركبتيه بيديه في نهوضه من الارض - [01:01:42](#)

وهذه الحال حال الصحة حال العجز والثقل حالة استثنائية ما هي بالحالة الاصل حديث مالك ابن الحويرث دل على مسألة كما دل عليها حديث ابي حميد الساعدي وهو اذا قام من وتر - [01:02:04](#)

ما الوتر اما ركعة قام الى الثانية او الثالثة قام الى اين الى الرابعة لان الثانية اذا قام منها هجاز للشهد الاول قام الى وتر جلس قاعدا ثم قام هذه الجلسة يسميها العلماء بجلسة - [01:02:22](#)

الاستراحة وهذه لها احكام فاول ما يتعلق باحكامها هل هي مشروعة دائما؟ او مشروعة عند وجود الحاجة ذهب شيخنا الشيخ بن باز كما عليه اهل الحديث انها سنة دائمة لانها وردتا في حديث من - [01:02:43](#)

مالك ابن الحويرث وابي حميد الساعدي رضي الله عنهما وذهب الجمهور على ما نص عليه الموفق ابو محمد منهم الموفق ابو محمد ما هي منك من ناصر ذي لكن انت الله يهديك - [01:03:08](#)

الموفق ابن قدامة صاحب المغني نص رحمه الله على ان جلسة الاستراحة سنة عند الحاجة ما الحاجة مرط عجز ثقل كمن عليه شحم ولحم كبر يحتاجها واذكر شيخنا رحمه الله - [01:03:29](#)

اجازة الاستراحة قالها هذه عين لنا كبار السن لان المؤمن اذا كبر الانسان اذا كبر في سنه يهن عظمه يحتاج اليها انظرها انت ايها الصحيح الشحيح عند مرضك وش قيمة الجلسة الاستراحة لا صار لك فيكم في الانفونزا - [01:03:59](#)

ما مثلها مريحة لك حالك في مرضك يوطن ويمهد حالك في ان مد الله في عمرك وهذا هو الصحيح ان نجاسة الاستراحة ماذا ها سنة عند الحاجة اما عند غير الحاجة فليست سنة لانه عليه الصلاة والسلام - [01:04:21](#)

صلاها كثيرا ولم يجلس لها وانما جلس لها في اخر حياته كما ذكر غير واحد من الشراح المسألة الثانية هذه الجلسة جلسة الاستراحة اذا جلسها الامام امامك فيجب ان تجلسها لان لا تسبقه بالقيام - [01:04:45](#)

اذا كنت تعلم ان امامك يجلسها ان امامك يجلس هذه الجلسة فيجب عليك ان تجلسها متابعة له لا لانك ترى انها واجبة هذي هذا وجوبها في حال متابعة الامام اذا جلسها - [01:05:10](#)

طيب اذا كان الامام لا يجلسها وانت ترى جلوسها فلا تجلسها لان لا تتراخى وتتأخر عن من عن امامك المسألة الثالثة صفة هذه الجلسة انك اذا رفعت من سجودك تجلس جلسة خفيفة - [01:05:31](#)

قاعدة ولهذا ليس لها ذكر وليس لها تسبيح محدد وانما هي جلسة فعلية بلا ذكر قولي هذه ثلاث مسائل في جلسة الاستراحة المسألة الرابعة ان بعض الصغار من طلاب العلم يتخذونها - [01:05:51](#)

ميدانا للنزاع والشقاق والقييل والقال وهذا من الزود والزود اخو النقص يعني من الغلو ومن فقههم لي السنة في هذه الصلاة نعم ها اذا كنت تصلي وراءه وقدامك خلاص الاصل انه ما صلى انه ما يجلسها - [01:06:12](#)

الاصل انه ما يجلس اذا كنت تعلمها من امامك فاجلسها وانت ما تعلم صلاتك التي امرت بها. نعم باب افتتاح الثانية بالقراءة من غير تعوذ ولا سكتة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد - [01:06:44](#)

الحمد لله رب العالمين ولم يسكت. رواه مسلم. شوفوا ها هالفقه من المصنف قال باب افتتاح الثانية. ما الثانية الركعة الثانية والتي بعدها والثالثة والرابعة يفتح القراءة بالحمد لله ولا يستعيز ولا يبسم - [01:07:10](#)

اخذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رحمه باب افتتاحه الثانية بالقراءة من غير تعوذ ولا سكتة كما كان في الركعة الاولى. لما سكت لاجل دعاء الاستفتاح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية - [01:07:30](#)

افتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت رواه مسلم ففيه انه في الركعة الثانية يبدأ مباشرة بالقراءة لا يسكت كما حصل في في الركعة الاولى طيب اين الدليل انه لم يستعذ - [01:07:52](#)

ولم يبسم قال افتتح القراءة ببسم الله ومر معنا ان البسملة وقبلها الاستعاذة وش هي سرية وهذه مسألة اختلف فيها العلماء اختلافا سهلا ولهذا قرر شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز ان الامر واسع - [01:08:10](#)

من استعاذ وبسمل سرا ثم بدأ في الفاتحة فلا بأس في عموم قول الله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وهو في الصلاة اكد وان فتى بدأ مباشرة بالفاتحة - [01:08:35](#)

حديث ابي هريرة يدل عليه وان كان لا يدل عليه من كل وجه فان حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يفتح اي بما يجهر به لا بما يكون قبله - [01:08:51](#)

من اصرار التعوذ والبسملة شأنهما يسير شأنهما يسير في لحظات فالامر في هذا يا اخواني امر واسع نعم بدون بسملة ايش ها؟

يقرأ الفاتحة بدون نعم ظاهر الحديث انه يقرأها بدون بسملة - [01:09:06](#)

وان وان بسملة استعاذ وبسملة سرا فالامر واسع في هذا وهذا شيخنا دليل على ان البسملة ليست اية. ليست اية مستقلة هي كما سبق لنا ان البسملة مال اية في مفتتح كل سورة الا براءة - [01:09:25](#)

ليست اية خاصة بالفاتحة بل هي مفتتح كل سورة اية لكن الا الا في سورة براءة السلام عليكم. نقف على هذا الموضع سم لأ ليست

خاصة بالفاتحة اي نعم هي ليست خاصة في الفاتحة - [01:09:45](#)

لا الان اتيك بالجواب البسمة اية في مفتتح كل سورة الفاتحة وفي غير الفاتحة الا سورة واحدة وهي براءة طيب انتم الان اخذتوا رسم المصحف حطوا بعد الفاتحة رقم واحد على انها اية - [01:10:14](#)

ايه هذا على قول لكن من قالوا انها سبعا قال اهدنا الصراط المستقيم هذه اية. صراط الذين انعمت عليهم هذه الاية السابعة وفي جعل الفاتحة اية جعلوا اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها اية واحدة - [01:10:35](#)

على كل حال هي سبع مثاني لكن جعلت الفاتحة او آ جعلت اولها الحمد لله رب العالمين او جعلت اولها بسم الله لكنها في الصلاة لا يجهر بها لحديث انس كما في الصحيحين صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:55](#)

وخلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان فلم ارفعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ومر علينا انها انها ماذا يسر بها هي والاستعاذة يسر بها اصرارا من غير جهر والله اعلم سم - [01:11:12](#)

ايه في في الصلاة ولا في غيرها نعم اذا انتهيت من سورة وبدأت بالثانية تبسمل واختلفوا هل تبسملها سرا؟ وهذا هو الذي عليه الجمهور او تبسملها جهرا فالامر واسع في هذا الا براءة - [01:11:35](#)

اذا انتهيت من الانفال وبديت براءة لا تبسمل لا في الصلاة ولا في غيرها نعم البسمة كما قلنا اية في مفتتح كل سورة سم سؤالك اللي فافناه وين غداه ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار. ها - [01:11:56](#)

وما انا من المتكلفين يا مجذوب اذا كانت المكان بين بلاط وبين سجادة فالامر واسع يجوز ان تضع جبهتك على البلاط وانفك على السجاد ويجوز ان تمد فتكون جميعا عذبا ويجوز ان تقصر قصورا لا يخل في سجودك وتكون على السجاد - [01:12:30](#)

الامر واسع يا اخي اي نعم. ترى التكلف هو اللي يجيب الغلو تكلف التكلف هو الذي آ يورث صاحبه الغلو يشغله الشيطان بهذه المظاهر عن المعاني والحقائق اي نعم يجب على امام - [01:12:58](#)

طيب نعم يجب على امام ومنفرد قول سمع الله لمن حمده عند رفعهما من الركوع ويقولون جميعا ومأموم ربنا ولك الحمد هذه واجبة وفيها اربع صيغ. ربنا لك الحمد وربنا ولك الحمد - [01:13:25](#)

ثالثا اللهم ربنا لك الحمد الرابع اللهم ربنا ولك الحمد نعم نعم يسأل اخونا عن حديث التعجيل يعني يجمع يديه وهو قائم هذا الحديث صححه بعض اهل العلم وضعفه بعضهم - [01:13:53](#)

والف فيها الشيخ بكر ابو زيد رسالة في حديث التعجيل المسألة فيها سعة والحمد لله وين قصر فيه؟ وين قصر فيه؟ وهم يا اهل الزلفي هو من اهل الزلفي. اي نعم - [01:14:18](#)

في بيت ابيه رجل سافر الى بلد له فيها بيت وحضرت الظهر وصلى الظهر فيها قصرا وهو صلى فيها الظهر اربعا وجمع معها العصر اي نعم اذا كان له بيت في الجهة التي سافر اليها - [01:14:41](#)

فلا يصح له الجمع لانه مقيم اقامة ثانية في ذلك البيت ويعيد العصر في وقتها والله اعلم هو المسافر سافر من الرياض الى الزلفي له بالزلفي بيت هناك البيت يعتبر اقامة ثانية - [01:15:03](#)

سافر الى ابله لا هو فيه امراح غرف وخيام هذي اقامة ثانية ما لم يكن في حال الشدید نعم تفضل يا زول. اذا انسان من الليل او بقومه النهار مثني عملته. فهل هي تكتفي بدعاء استفتاح واحد؟ نعم - [01:15:23](#)

اذا صلى من الليل تهجدا مثني او صلى في الضحى ثنتين ثنتين فيكتفي في الاولى دعاء الاستفتاح في اول الركعة اي نعم سم يوم الجمعة واحد مسافر صلاة الجمعة ويبقى يصلي الجمعة هل يبصم؟ يسأل اخوكم - [01:15:44](#)

عن جمع العصر مع الجمعة يسمى الناس الجمع قصر واطردوا على ذلك وذا غلط يا اخواني. القصر شيء والجمع شيء ثاني القصر الرباعي كم تصلى والجمع يجمع الظهر مع العصر - [01:16:10](#)

والمغرب مع العشاء ولهذا من الاغلاط الشهيرة الذائعة عند الناس يقول صليت الظهر وقصرت معها العصر لا جمعت معها العصر صليت المغرب وايش وجمعت ما قصرت العشا معها لاحظتم فاذا صلى الجمعة صلى الجمعة المسافر - [01:16:28](#)

فان حضر الخطبتين او احدهما مع الامام فهو صلاها جمعة فلا يجمع معها العصر وعلى هذه الفتوى لان هناك فروق بين الجمعة والظهر واذا صلى معهم الجمعة في الطريق لم ينوها جمعة ادرك معهم ركعتين ناويها ايش؟ ظهر - [01:16:49](#)

كما في المحطات في الطريق الان المحطات قرى قائمة يقام فيها الجمع فصلى معهم على انه ينويها ثنتين ظهر. ما حضر خطبة فهذا يصليها ظهرا ثنتين بنيته ويجوز ان يجمع معها العصر ثنتين - [01:17:11](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:17:31](#)